
الدرس السادس: من كتاب المساجد وھوَضِعِ الصَّلَاةِ من صحيح الإمام مسلم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَهُوَاضِعِ الصَّلَاةِ مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمَ

الدرس السادس: من كتاب المساجد وھوَضِعِ الصَّلَاةِ من صحيح الإمام مسلم

5 - كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَهُوَاضِعِ الصَّلَاةِ

بَابُ ابْتِنَاءِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

9 - (524) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي التِّيَاحِ الضَّبْعِيِّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْهَدْيَةَ، فَزَلَّ فِي عَلْوِ الْهَدْيَةِ، فِي حَيِّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ إِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ النَّجَارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ بِسَيُوفِهِمْ، قَالَ: فَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفَهُ، وَمَلَأُ بْنُ النَّجَارِ حَوْلَهُ، حَتَّى أَلْقَى بِغَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتَهُ الصَّلَاةُ، وَيَصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ، قَالَ فَا رَسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ النَّجَارِ فَجَاءُوا، فَقَالَ: «يَا بَنِي النَّجَارِ، تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا» قَالُوا: لَا، وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، قَالَ أَنَسُ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ: كَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرْبٌ، فَاهْرَأ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ فَقَطَعَ، وَبِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنَبَشَتَتْ، وَبِالْخَرْبِ فَسَوَّيْتُ، قَالَ: فَصَفَّوْا النَّخْلَ قِبَلَهُ، وَجَعَلُوا عَضَادَتِيهِ حِجَابَةً، قَالَ: فَكَانُوا يَرْتَجِزُونَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرِ الْأَخْرَمِ، فَانصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

ليلة الجمعة 24 ذو الحجة 1441 هجرية